

المصدر: البيان

التاريخ: ٨ أكتوبر ٢٠٠١

هستيريا الجمرة تطلق الكونجرس و«ناسا» 29 مصاباً في «الكابيتول هيل» واندثار في الكنيسة الاسرائيلي

اختبار التعرض للجمرة الخبيثة

يبدو أن جميع حالات الإصابة بالجمرة الخبيثة المؤكدة في الولايات المتحدة حتى اليوم قد سببتها رسائل ملوثة أرسلت عبر النظام البريدي الأمريكي وأجراء الاختبار للتمييز بين النوعية القاتلة من الجمرة والمسماة علمياً بـ «اسيليوس انثراكس» وبين قريباتها الكثيرة والعديد منها من نوعية حميدة تقتضي القيام بإجراء جيني معقد.

الاستزراع: جراثيم الجمرة الخبيثة أصغر من أن ترى بالعين المجردة، بل وحتى بالتدقيق السريع بالميكروسكوب عينة بكتيرية تستزرع في مزيج خاص من النترات

مسرح الجريمة: مسحوق يجمع بين خطاب مشتببه به وعينات من أنسجة أنوف الأشخاص في المنطقة الملوثة.

الاختبار الجيني: تؤخذ جزيئات من الحمض النووي من عينة المزرعة أو من الجلد أو الدم أو النخاع الشوكي وتعالج لتوليد ما يكفي من الحمض النووي للقيام بعملية التحليل.

التضخيم: يستخدم أسلوب فني خاص لتضخيم المادة الجينية الموجودة في العين وبعد القيام بـ 30 دورة يتم افراز مليار نسخة من كل جزيء تستخدم للتوصل إلى ما يعرف بالبصمة الجينية.

جهاز التدوير الحراري

البصمة الجينية: يحول الحمض النووي إلى شرائح ظاهرة وتُقارن بقاعدة المعلومات الخاصة بحوالي 140 نوعاً معروفاً من الانثراكس للتعرف على وجه الدقة إلى طبيعة نوعية الجمرة الموجودة.

© GRAPHIC NEWS

«سي. ان. ان» عن السيناتور جوزيف ليبرمان المرشح السابق لمنصب نائب الرئيس قوله في افتتاح جلسة برلمانية لمناقشة الارهاب الجرثومي ان عدداً من موظفي مكتب داشيل تعرضوا للإصابة بالجرثومة الخبيثة ويخضعون للعلاج. واستناداً لمصادرها في الكونجرس والبيت الابيض اكدت «سي. ان. ان» ان عدد المصابين 29 شخصاً، وان الجرثومة التي ثبت وجودها في الرسالة التي وصلت الكونجرس من النوع الخطير والمعد وذو التأثير الفعال جداً، وان تشابهاً في الخطوط التي كتبت بها مع

عن صلة بشبكة اسامة بن لادن، بعد ان وضع مسئول البيت الابيض لمكافحة الارهاب توم ريدج الارهاب الجرثومي كأولوية للإدارة. وضربت الطرود البريدية المفخخة بمساحيق تثير الرعب من «الانثراكس» لندن، واغلقت مركز تلفزيون الشرق الاوسط «ام. بي. سي» ووصلت جامعة سانت اندروز «حيث يدرس الامير وليام ابن ولي العهد، كما وصلت القنصلية الامريكية في لوساكا ومقر الحكومة اليابانية في طوكيو ووكالة الدفاع وثلاث صحف كبرى، فيما سجل اندثار بوجود الجرثومة في الكنيسة الاسرائيلي. (فقد نقلت شبكة

واصلت هستيريا الجمرة الخبيثة نشر الرعب في العالم، واختصت الولايات المتحدة بالقدر الاكبر واغلقت مقر الكونجرس «الكابيتول هيل» في العاصمة واشنطن خمسة ايام اعتباراً من نهاية دوام اليوم وحتى مساء الاثنين المقبل في سابقة تاريخية لعرقلة العمل التشريعي، كما أخلت احد مقر وكالة ابحاث الفضاء «ناسا» وآخر لوكالة حماية البيئة ليومين، بعد ثبوت تعرض 29 من موظفي مكتب زعيم الاغلبية الديمقراطية السيناتور توم داشيل للجرثومة الخبيثة والمعد التي وصلت بدورها إلى مكتب حاكم نيويورك، فيما تتواصل التحقيقات الفيدرالية بحثاً

الجاري.
كما قام مكتب تابع للبلدية في الفلبين بإخلاء 100 من موظفيه خشية وجود

انثراكس. وقال تاوانني عائد إلى بلاده من هونج كونج ان طبيباً هناك شك في إصابته بالانثراكس، ويجري اختبار عينات من دمه.

وتكررت قصص مماثلة حول العالم، حيث تم إغلاق مركز للشرطة في مدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا كما تم إخلاء مركز البريد قرب أوكلاند في نيوزيلندا حيث أعطى لموظفيه الخمسة والثلاثين حمامات مطهرة بسبب العثور على مسحوق أبيض.

وفي اليابان نقلت وكالة «كيودو» عن الشرطة قولها ان بريداً يحتوي على بودة مريبة وصل إلى مقر رئاسة الحكومة ووزارة الدفاع وثلاث صحف كبرى والقنصلية الأمريكية في لوساكا. والصحف الكبرى هي: اساهي، مينتشي شيميون، يوموري.

وفي نيوزيلندا أخلى أكبر مركز بريد في ماناكو، وبدأت في معظم العواصم عمليات فحص الكتروني بالأشعة للبريد خوفاً من عدوى الجمرة الخبيثة، فيما أغلقت لفترة مؤقتة معظم مكاتب البريد في ألمانيا، وبالتالي أرجئ تسليم نحو 72 مليون رسالة يتناقلها البريد الألماني يومياً.

وفي القدس المحتلة سجل انذار بوجود جرثومة الجمرة الخبيثة أمس الأربعاء في مجلس النواب الإسرائيلي (الكنيست) اثر اكتشاف مسحوق مشبوه في مكتب نائبة وفق ما أعلن ناطق باسم البرلمان.

ومن جهة أخرى، فتح زعيم حزب ميريتس (يسار) يوسي ساريد وهو في طريقه إلى مكتبه في تل أبيب، مغلفاً يحتوي على مسحوق أبيض، فتوجه في الحال إلى مستشفى ايتشيلوف في تل أبيب ليخضع لفحوصات، بحسب المتحدث نيلي شريم. . الوكالات

اس ايه توداي في ارلنجتون، واجبرت وكالة امريكان ميديا بفلوريدا على طرح مقرها للبيع.

وأكد حاكم ولاية نيويورك جورج باتاكي أمس العثور على اثر لغيريات جرثومة الجمرة الخبيثة في مكاتبه. وقال باتاكي في مؤتمر صحفي ان نتائج الاختبارات التي أجريت في القاعة المخصصة للحرس والجهزة الأمنية «كانت ايجابية ودلت على وجود اثر لجرثومة الجمرة الخبيثة».

واضاف انه سيتناول هو والعاملون معه مضادات حيوية «كأجراء احترازي» مؤكدا ان الاختبارات التي أجريت على الاشخاص الذين يمكن أن يكونوا قد لمسوا الجرثومة اتت نتائجها سلبية حتى الآن.

واشار الى ان مكاتبه الواقعة في قلب مانهاتن، تم اخلاؤها وستخضع كلها للاختبارات.

وفي لندن، بدأت الشرطة البريطانية «سكوتلانديارد» تحقيقات حول طرد مريب وصل الى المركز الرئيسي لمحطة «ام. بي. سي» التلفزيونية يشتبه في احتوائه على «الانثراكس» ومنعت الدخول والخروج من المبنى، في حين صرح علي الحديني المشرف العام على المحطة بأن العمل يسير كالمعتاد في ظل الاجراءات الأمنية.

وشملت عدة أحداث من إرسال المساحيق في بريطانيا طرداً «أشير إلى أنه يضم أنثراكس» تم تسليمه إلى جامعة سانت أندروز التي يدرس فيها الأمير وليام ابن ولي العهد، كما استدعى رجل وامرأة بريطانيان الشرطة التركية بعد تلقيهما لخطاب غريب. وأغلقت الشرطة أجزاء من مكاتب الخطوط الجوية اليوغسلافية (جات) في بلجراد بعد إنذار بوجود أنثراكس، بينما أعطيت إشارة انتهاء الخطر في جمهورية التشيك وكرواتيا بعد أحداث مماثلة في وقت سابق من الأسبوع

رسالة أخرى وصلت مكتب شبكة ان.بي.سي بنيويورك.

واكد السيناتور هاري ريد لشبكة سي بي سي من مكتبه بالطابق الرابع اصابة أكثر من عشرين موظفاً ومتريداً على مكتب داشيل بنوع خطير من الجمرة الخبيثة، ويخضعون جميعهم للعلاج. ونقلت الشبكة عن وزير الصحة قوله ان الحرب الجرثومية لم تضرب امريكا مثلما فعلت في الأسبوعين الأخيرين.

وازاء اتساع نطاق هستيريا الجمرة أعلن دينيس هارت رئيس مجلس النواب اغلاق الكونجرس حتى يوم الثلاثاء لحين تطهير المبنى من اثار الجمرة الخبيثة، وتبدأ العطلة الاجبارية بعد دوام اليوم، فيما أعلن زعيم الاقلية الجمهوري ديك جيهارت ان العديد من الاعضاء سوف يبقون في واشنطن لبحث سبل مكافحة الارهاب.

وقد عثر على غبيرات جرثومة الجمرة الخبيثة في انظمة تهوئة مجلس الشيوخ الامريكي حسب ما أعلن رئيس البرلمان دنيس هاسترت.

وقال هاسترت «لقد عثروا على غبيرات في نظام تهوئة مجلس الشيوخ».

وقال ان المجلس سيعلق اعماله حتى الثلاثاء المقبل بغية اتاحة الفرصة لتفحص مبانيه.

يشار الى ان مباني مجلس النواب في واشنطن ملاصقة لمباني مجلس الشيوخ.

وكانت الجمرة قد اغلقت مقر الـ «ناسا» في كاب كانافيرال واجلت 25 من الخبراء والفنيين العاملين في مجال صواريخ الفضاء، كما أعلنت حالة الطوارئ في البريد المركزي للعاصمة واشنطن، بعد وصول رسالة مريبة لصحيفة الواشنطن بوست واغلقت مقر الوكالة الوطنية لحماية البيئة ليومين واجلت 800 من موظفيها، واجلت العشرات من العاملين بمقر صحيفة يو